

لسان العرب

(صبا) الصابئون قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام بكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب وقيل لاتهم من مهلب الشّمال عند مُذْتَصَفِ النهار التهذيب الليث الصابئون قوم يُشبهه دينهم دين الذّصارى إلّا أنّ قبيلا منهم نحو مهلب الجذوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قد صبا عذوّا أنه خرج من دين إلى دين [ص 108] وقد صبا يصبأُ صبأً وصبأُ صبأً وصبأُ صبأً وصبأُ صبأً كلاهما خرج من دين إلى دين آخر كما تصبأُ الذّجوم أي تخرج من مطالعها وفي التهذيب صبأُ الرّجل في دينه يصبأُ صبأً إذا كان صابئاً أبو إسحق الزجاج في قوله تعالى والصّابئين معناه الخارجين من دين إلى دين يقال صبأ فلان يصبأُ إذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصبأتُ القوم إصباءً إذا هجمت عليهم وأنت لا تشعُر بمكانهم وأنشد هوى عليهم مُصبئاً مُذْقَصّاً وفي حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما أسلّموا صبأنا صبأنا وكانت العرب تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصابئ لآنه خرج من دين قرّيش إلى الإسلام ويسمون من يدخل في دين الإسلام مصبئاً لأنهم كانوا لا يهمزون فأبدلوا من الهمزة واواً ويسمون المسلمين الصبابة بغير همز كأنه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغار وغزاة وصبأ عليهم يصبأُ صبأً وصبأُ صبأً وأصبأ طلاع عليهم وصبأ ناب الخُفّ والظِّلْف والحافر يصبأُ صبأً طلاع حدّه وخرج وصبأَت سنّ الغلام طلاعَت وصبأ النجم والقمر يصبأُ صبأً وأصبأ كذلك وفي الصحاح أي طلع الثريّا قال الشاعر يصف قحطاً .

وأصبأ الذّجم في غبراء كاسفة ... كأزّه بئس مُجْتَابُ أخلاق .
وصبأَت الذّجوم إذا طهّرت وقُدِّم إليه طعام فما صبأ ولا أصبأ فيه أي ما وضع فيه يدّه عن ابن الأعرابي أبو زيد يقال صبأَت على القوم صبأً وصبأَت وهو أن تدلّ عليهم غيرهم وقال ابن الأعرابي صبأ عليه إذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله E لتعدّودنّ فيها أساود صبأى فُعّلاً من هذا خُفّ همزه أراد أنهم كالحيات التي يميل بعضها على بعض